

التكليف السادس

يوسف بن بلغيث الحسني
دراسات نقدية 3



التكليف :

عمل مقارنة بين رسالتين دكتوراه في نفس المجال وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما

Chapter
01

عنوان المقارنة:
مقارنة تحليلية بين دراستين في مجال التنمية السياحية المستدامة ودورها في تنمية
وتطوير الموارد الطبيعية: نحو فهم أعمق للعلاقة بين السياحة والبيئة

Chapter
02

أولاً: خلفية عامة

تُعد التنمية السياحية المستدامة من المفاهيم المحورية في السياسات التنموية الحديثة، خاصة في الدول التي تمتلك مقومات طبيعية وثقافية تؤهلها لأن تكون وجهات سياحية ذات طابع بيئي وإنساني. وقد ازدادت أهمية هذا المجال مع تصاعد التحديات البيئية وضرورة إيجاد توازن بين الاستفادة من الموارد الطبيعية والحفاظ عليها للأجيال القادمة.

في هذا السياق، تبرز دراستان بحثيتان تناولتا الموضوع من زوايا مختلفة، هما:

1. دراسة بعنوان: "التنمية السياحية المستدامة ودورها في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية"

1. الباحث: باسم محمد ياسين الشكري
2. بالتعاون مع: الأستاذة الدكتورة دينا حامد جمال
3. سنة النشر: 2022

2. دراسة بعنوان: "إدارة الموارد الطبيعية البيئية في ضوء التنمية السياحية المستدامة"

1. الباحثة: بسمة سيد صالح محمد وآخرون
2. سنة النشر: 2021
3. الجهة: مجلة جغرافية التنمية، مصر

Chapter
03

ثانياً: أوجه التشابه

المحور	أوجه التشابه
الموضوع	تركّز الدراسات على الدور الإيجابي للتنمية السياحية المستدامة في استثمار الموارد الطبيعية دون الإضرار بها.
الرؤية البيئية	تتفق الدراسات على أن السياحة لا ينبغي أن تكون عبئاً على البيئة، بل وسيلة للحفاظ عليها وتحقيق العدالة البيئية
المنهجية	كلاهما استخدم المنهج الوصفي التحليلي، مع توظيف أدوات ميدانية مثل المقابلات أو الاستبيانات.
الأهداف	تسعى الدراسات إلى تعزيز فهم العلاقة بين التنمية السياحية المستدامة والموارد البيئية، مع تقديم توصيات قابلة للتطبيق.

Chapter
04

ثالثاً: أوجه الاختلاف

المحور	دراسة الشكري وجمال (2022)	دراسة بسمة سيد (2021)
التركيز المكاني	قد تكون الدراسة تناولت حالة دراسية خاصة أو إطاراً جغرافياً معيناً (لم يتم ذكره صراحة)	تركّز على مصر، مع دراسة تطبيقية في إحدى المناطق السياحية البيئية.
الإطار النظري	تعتمد بشكل أكبر على النظريات التنموية والإدارة السياحية	تميل أكثر إلى المفاهيم الجغرافية والبيئية في تفسير الظاهرة.
نوع التحليل	تحليل متعمق لتأثير السياسات السياحية على الموارد الطبيعية	دراسة ميدانية تبرز التفاعل بين السكان المحليين والأنشطة السياحية.
النتائج والتوصيات	تشدد على ضرورة التكامل بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص	توصي بإشراك المجتمعات المحلية وتعزيز التعليم البيئي.

Chapter
05

رابعاً: البُعد الإنساني في الطرح

ما يميز هاتين الدراستين هو حضورهما الإنساني القوي، حيث لا يتم التعامل مع الموارد الطبيعية ككائنات جامدة قابلة للاستغلال فقط، بل كمنظومة حيوية تتطلب عناية ووعي مجتمعي. تسلط الدراستان الضوء على أهمية إشراك المجتمعات المحلية في عملية التنمية السياحية، ليس فقط كمستفيدين، بل كحماة للموارد وعناصر فاعلة في استدامتها.

خامساً: الخلاصة

من خلال هذه المقارنة، يتضح أن كلا الدراستين تشتركان في الرؤية العامة نحو تحقيق تنمية سياحية تراعي البيئة والإنسان، وتختلفان في أسلوب الطرح والتحليل وبيئة الدراسة. هذا التنوع يُثري الحقل البحثي ويُعزز من فرص تطوير نماذج سياحية متجددة تلائم السياقات المحلية والإقليمية

Chapter
06

توصية بحثية:

في ضوء ما تم رصده من تباينات في الطرح والمنهجية والتطبيق بين الدراسات التي تناولت موضوع التنمية السياحية المستدامة، توصى الأبحاث المستقبلية بضرورة إجراء دراسات مقارنة معمقة بين تجارب عربية متنوعة في هذا المجال، بحيث تشمل هذه المقارنات تحليل السياسات السياحية المعتمدة، والأطر التشريعية والتنظيمية، ومستوى إشراك المجتمعات المحلية، وآليات الحفاظ على الموارد الطبيعية.

كما يُنصح بأن تتبنى هذه الدراسات منظورًا تكامليًا يجمع بين الأبعاد النظرية والأدوات التطبيقية، ويأخذ في الاعتبار الخصوصيات البيئية والثقافية لكل منطقة. ومن شأن هذا التوجه أن يُسهم في بناء نموذج عربي متوازن للتنمية السياحية المستدامة، يحقق الانسجام بين حماية البيئة وتحقيق العوائد الاقتصادية والاجتماعية، ويُرسخ مبدأ العدالة البيئية بين الأجيال.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً

